

خفايا

المخيمات الفلسطينية ضمن سلسلة الضغوط السعودية على لبنان

أكد وزير سابق أمام زوّاره خلال عطلة نهاية الأسبوع أنه يؤيد السفير السعودي في لبنان علي عوض عسيري في قوله إنّ ما يجمع لبنان والسعودية أكبر بكثير من رسم كاريكاتوري، مضيفاً أنه كان على السفير عسيري أن يرفق كلامه بإدانة ذلك الرسم الكاريكاتوري المسيء للبنان واللبنانيين جميعاً، وللعلاقات اللبنانية - السعودية، ولكن يبدو أنّ صحيفة «الشرق الأوسط» تتبع مباشرة للديوان الملكي، وبالتالي لا يستطيع السفير انتقادها أو التعرّض لها.

تلفت في هذا الإطار معلومات صحافية سعودية (عكاظ) اعتبرت أنّ تسارع التطورات في سورية أو في العراق قد تدفع الأمور في لبنان إلى الانفجار القريب الذي سيلجأ إليه بعض الأطراف لمحاولة تغيير مسار التسوية السياسية التي يعمل عليها في سورية والتي تلحظ خروج الرئيس السوري بشار الأسد من السلطة، حسب المصدر، في محاولة لثب اتهام مسبق للسلطات السورية ومسؤوليها عن أي تطور أمني في البلاد يأتي كردّ فعل على ما تزوّج له السعودية من ضرورة أن يتصنّف الحلّ مخرجاً يضمن رحيل الأسد، لكن المفارقة هنا، إنّ التحرك السعودي في لبنان والتصعيد تجاه حزب الله والسلطات اللبنانية تتجه نحو التعزيز الذي يوحى بأن السعودية تحضر لأرضية حقيقية من الاشتباك بدأت إعلامياً ومن المتوقع أن تنسحب على إجراءات دبلوماسية وتصيب الخناق على اللبنانيين في السعودية وغيرها من الإجراءات. كل ذلك يُضَاف إلى الإقفال المفاجئ لمكاتب قناة العربية السعودية وتحط العنوان نفسه أي الخطر الأمني المقبل إلى لبنان والتمادي بالاستفزاز لمشاعر اللبنانيين في رسوم تسيء لرموزهم الوطنية.

التخوف من رفع الورقة الفلسطينية والاستفادة السعودية الغربية منها كإحدى أوراق الضغط في ما يمكن أن ينتج للرياض ومعها المستفيدون بالتسوية النهائية بالمنطقة، بما يتعلق بلبنان توضع اليوم في أعلى أولوياتها، خصوصاً أنّ المجموعات المعروفة بالانتماء في المخيم خاضعة لتوجيه وإدارة مباشرة من قوى خليجية عملت على تحريك وتفعيل المخيم واستخدامها لأكثر من مهمة منذ بداية الأزمة السورية. وهي اليوم مرتبطة بقوى سياسية لبنانية وبعض الأجهزة المعروفة بالانتماء والموجهة في السياق نفسه. برسالة عبارة عن أيام معدودة تلوح السعودية بالورقة الفلسطينية وتضعها ضمن لائحة الضغوط الممكنة على الحكومة اللبنانية والجيش الذي بدا يتعرّض بالتزامن لحملات مباشرة من بعض القوى الفاعلة المحلية أيضاً.

بين الشارعين ما قد يشكل تهديداً أمنياً كبيراً في حال اتسعت القدرة على خرق المستفيدين للاجواء، وهذا ما كان يحظى بنسب عالية في الفترة الممتدة بعد تفجير برج البراجنة وما عقبها من ضبط شبكات إرهابية كان فيها بعض العناصر الفلسطينية المنضوية مع القوى الجهادية في سورية وبعضها في الشمال.

بشكل لافت يعود المشهد الأمني الدقيق إلى مخيم عين الحلوة جنوب لبنان وتتوسع دائرة الاشتباك لمدة أيام فيه، حيث وقع اشتباك بين عناصر من حركة فتح وعناصر من فتح الإسلام وجند الشام حتى توسع الاشتباك إلى أطراف المخيم واستخدمت القذائف الصاروخية مع عمليات قصف منقطع كانت أصداؤها في مدينة صيدا كافية لتؤثر إلى جديّة المآزق الذي تمّ على أساسه تزوّج عشرات العائلات الفلسطينية إلى خارج المخيم، بعدما وقع قتلى وجرحى جراء الاشتباكات المفاجئة.

لا يزال الحذر يخيّب على مدينة صيدا التي تتوخّس فاعليتها من خطورة تحريك ورقة المخيمات بشكل دوري، والذي أصبح نذير خطر أمني ما يحيط بالمدينة. وعلى هذا الأساس تسعى القوى المعنية من فصائل فلسطينية بالتعاون مع الأجهزة الأمنية إلى تثبيت الهدنة بشكل يتيح الحفاظ على استقرار المخيم في الوقت الدقيق الذي يعينته لبنان وما يتعرّض له الجيش اللبناني على الحدود.

مصدر أمني متابع للملف يتحدّث عن انسجام بين تحريك الجبهة الشرقية في الجرد بعد تحرير تدمر السورية وبين التدهور الأمني في عين الحلوة الذي كان لجا إليه بعض الرؤوس من الهاربين من الأجهزة الأمنية هناك، ويحذر من مخاطر أن يكون كل ذلك مؤشراً للضغط على الجيش اللبناني في الفترة المقبلة بفتح أكثر من جبهة له في وقت من غير المفهوم حتى الساعة ما إذا كان هناك مساعدات قادمة للجيش من الولايات المتحدة بعدما أعلنت السعودية رسمياً سحب استعدادها للمساعدة.

استطاع لبنان إبعاد المخيمات الفلسطينية فيه بشكل ملحوظ عما تعرّضت له المخيمات في سورية من انقسام ومخاطر أدت إلى شق الصف الفلسطيني في أكبر المخيمات هناك وأبرزها مخيم البروق الذي عاش فترة دقيقة من الأزمة كادت تفتح الملف الفلسطيني على مصراعيه وتعزز الانقسام بين بعض القوى المتهمة بالولاء للمشروع الإخواني مثل حركة حماس، أحد فروع التنظيم الإقليمي وغيرها من معارضي الرئيس السوري بشار الأسد داخل وخارج سورية ولبنان الذي يحوي مخيمات فلسطينية عدة تأثر بشكل مباشر بالحد الفلسطيني للضغط في أكثر من صعيد.

عاش الفلسطينيون في لبنان فترات قلق عدة استطاعوا تخفيفها مع جهود قوى سياسية لبنانية، بالتعاون مع القوى الأمنية من أجل الحد منها، كان أبرزها تفجير برج البراجنة الأخير الذي استهدف الضاحية الذي سرعان ما تمّ اتهام فلسطينيين بالمسؤولية عنه، والمعروف أنّ المنطقة المستهدفة تقع بمحاذاة مخيم للاجئين كان من الممكن أن تشكل تقيلاً لأزمة أو اشتباك أهلي يخلخل البلاد في دوامة فوضى قادرة على فتح الطريق أمام القوى الجهادية لاستغلال الموقف أكثر.

خروج أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله حينها لإرسال رسائل مباشرة لمن يعتبر أنّ فرصة استغلال الملف الفلسطيني سانحة، لفتح عن شديد الحرص على حماية اللحظة الفلسطينية اللبنانية، خصوصاً تلك التي تمثل الشراكة بين شارع المقاومة وسكان المخيمات وهي النقطة الأخطر في القضية.

تحدثت مصادر أمنية مطلعة عن مخاطر استغلال الشارع الفلسطيني المنسجم في البيئة والحضور مع الشارع الموالي لحزب الله، وهو القادر على أن يكون القاتل الممهد لثب الشرح

جال على مرجعيات طرابلس فرنجية؛ لن أقف في وجه التوافق على رئيس



بجودة مستقبلاً فرنجية

يجب أن يكون صاحب الأثرية النيابية المسيحية ليس له علاقة بالدستور والاعراف، إنّ قوة رئيس الجمهورية ليس لها علاقة بالسلح بل بفدار تمسكه بالدستور وحرصه عليه وقدرته على استيعاب مهماته من دون إفراط.

وخاطب فرنجية بالقول: «يا فخامة المرشح، أيها الزعيم الوطني، أمامكم مهمات وأعباء وتحديات لكن كلها تهون أمام إرادة صلبة عزت عنها منذ أيام يوم قلت لن أوافق على إلغاء نفسي وكذلك ستقول يوماً ما لن أوافق على إلغاء وطني».

وختتم: «إنّ لقاء اليوم هو لقاء تكميلي وطني وتضامني لا يحمل معنى التحدي أو الخصومة ولا حتى التكايات لأيّ حزب من الأحزاب أو لفريق، بل يحمل هماً واحداً هو هم الوطن الذي يتمثل اليوم بالفراغ الرئاسي».

أما فرنجية فقال: «علينا رؤية الإيجابيات والسلبيات ووضع الخلاف جانباً، لدينا الكثير من الأمور في البلد قادرين على معالجتها، إنّ التمثيل المسيحي انتقفاً عليه في بركي، والمسلمون وافقوا على هذا الاتفاق، وعندما رشحن رئيس تيار «المستقل» سعد الحريري لم يخرج عن إجماع بركي، بل التزم بالموافقات التي وضعتها، ونحن نضع بركي مواصفات أخرى نحن معها، ومع أية شخصية يتمّ التوافق عليها، ولن أقف في وجه التوافق».

أضاف: «المرحلة الماضية لن تكون عائقاً آمناً، وستنتقل إلى الأمام، إنّ الأقوى في العلاقة يمكن أن يكون خطيراً على لبنان، ويمكن أن يكون هناك خطورة الممتدّة بهذا المبدأ»، معتبراً أنّ «على رئيس الجمهورية أن يبتدئ من بيئته ويكون مقبولاً من الجهات الأخرى».

وختتم: «مرت غيمة سوداء في العلاقة بين المسلمين والمسيحيين، والمرحلة التي مرتّ في الحرب الأهلية وبعد العام 1992 حين توخّد الشمال على مرحلة طليعية، والمرحلة الشاذة كانت بعد اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري حتى اليوم، وأسرع تطبيع حصل خلال الأشهر الماضية».

ويعد ذلك أولمّ للشعار على شرف فرنجية.

أكد رئيس تيار «المردة» النائب سليمان فرنجية استمرار ترشحه لرئاسة الجمهورية، واعتبر أنّ على رئيس الجمهورية أن يبتدئ من بيئته ويكون مقبولاً من الجهات الأخرى التي تتوافق عليها ولن يقف في وجه التوافق.

جال فرنجية أول من أمس على المراجع الروحية في طرابلس لتهنّئهم بالأعياد واستهلّ جولته بقاء مع راعي أبرشية طرابلس المارونية المطران جورج بو جودة، بحضور الوزير السابق يوسف سعادة، عضو المكتب السياسي لـ«تيار المردة» منسق طرابلس رلفي دياب، النائب العام على أبرشية طرابلس المارونية المونسنيور بطرس جبور، رئيس المحكمة الابتدائية المارونية المونسنيور نبه موضو، رئيس دير مار يعقوب كرم سدة المونسنيور انطوان مخائيل، قيم المطرانية الخوري يوحنا مارون حنا ولقيف من كهنة الأبرشية.

ويعد اللقاء أكد فرنجية أنّ على المسيحيين «إثبات وجودهم وممارسة دورهم في كل الاستحقاقات»، وأكد أنّ «سياستنا توافقية وليست استقرارية لأيّ فريق»، مشدداً على أنّ «الشمال منطقة العيش المشترك في كل الظروف، بالرغم من كل المراحل الصعبة»، مضيفاً «إننا هنا من أجل دعم المطران بو جودة، والاستحقاق البلدي قريب فنتمّنّى الترشح والاقتراع».

ورحب المطران بو جودة بالنائب فرنجية، مؤكداً أنّ الوضع الأمني في طرابلس يعيش حالة استقرار، و«نحن كمسيحيين، موجودون في طرابلس ومتمسكون بمدينتنا».

زيارة الشّعار

ثمّ انتقل إلى دارة مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار، حيث كان في استقباله نواب ووزراء وفاعليات طرابلسية وشمالية ورجال دين.

وقد الشعار وفرنجية مؤتمراً صحافياً مشتركاً استهله الشعار بالقول «إنّ شعار انتخاب رئيس الجمهورية من قبل الموازنة أو المسيحيين هو ردّ فعل خاطئ وخروج عن الانتظام العام، لأنّ الرئيس يختاره اللبنانيون جميعاً عبر مقليهم في البرلمان، فالقول إنّ رئيس الجمهورية غير مقليهم هو خطأ».

«الطاشناق» يدين استهداف مناطق سكنية أرمنية؛ أذربيجان تنسف كل الخيارات السلمية

إلى الخيارات السلمية لإيجاد حلّ لازمة، فيما خطوة أذربيجان الجديدة تدلّ على أنها ماضية باتجاه تصعيد الوضع نظراً لحجم العمليات والعناد العسكري المستعجلين».

وختتم: «ونظراً إلى خطورة العدوان الأذربيجاني، تدعو اللجنة المركزية لحزب الطاشناق المجتمع الدولي للتدخل بحزم وصرامة، لوقف العمليات العسكرية، والمضي في إيجاد الحلول المناسبة لحلّ هذا النزاع بالطرق السلمية والدبلوماسية، بما تليه المواقف الدولية في حق الشعوب في تقرير مصيرها».

الأربية المحطلة القسم الأكبر من كاراباخ، من دون ذكر آلاف الخروق التي سجلت خلال الفترة الممتدة من العام 1994 لتاريخ الثاني من نيسان الحالي».

واعتبرت أنّ «الهجمات الأخيرة تدلّ مرة أخرى على أنّ أذربيجان، ويدعم تركي صريح، تنسف كل الخيارات السلمية ودعوات المجتمع الدولي لإيجاد سبل تفاوضية لحلّ المشكلة القائمة، وهي وجهاً تتخّلل التسوية الكاملة لكل التطورات والتداعيات، في حين أنّ السلطات في أرمينيا وكاراباخ كانت، وما زالت، تدعو إلى المزيد من التفاوض واللجوء

لحام استقبال المهنيين بالفصح ودعا الى انتخاب رئيس



لحام مستقبلاً المهنيين بالفصح

استقبل بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام المهنيين بعيد الفصح، في الصرح البطريركي في البروة.

ومن المهنيين: وزراء ونواب ومدراء عامون وقضاة ورؤساء بلديات ومخاتير، وقد من قيادة الجيش ومن المجلس الأعلى للروم الكاثوليك، رئيس المجلس الاقتصادي الاجتماعي روجيه سنناس، رجال دين وإعلاميون.

وتتمنى لحام أنّ «يعمّ السلام والاستقرار في لبنان وباقي الدول العربية»، داعياً إلى «انتخاب رئيس للجمهورية، لتنتظم المؤسسات الدستورية ولينعيم الوطن والمواطنین بالطمأنينة».

هل سينخطفون بجديّة ويصدق في محاربة الإرهاب؟ أم سيظلون أسرى لعينهم الخبيثة التي أدّت إلى توسعه وانتشاره من خلال غضبه النظر عن التحريض الذي خلقه وعن الجمعيات المشبوهة التي مولته، وعن الدول التي ساهمت في انتشاره وتوسعه وتمويله وتواصله مع الميادين الملتهبة، وذلك لأسباب دينية ليس ألقها السيطرة على ثروات النفط من خلال تحريك تجارة الأسلحة وتدمير الشرق وشرذمته واضعافه ليبقى رهينة ولعبة بين أيديهم المجرمة؟

– هل خوفهم من دخول وحدات روسية متخصصة مع الجيش السوري في أماكن سيطرة «داعش» حيث ستعمل هذه الوحدات على اكتشاف وفرض تواجدهم المخابراتي والميداني والعمالي في تقوية البنى التحتية لهيكلة «داعش» التنظيمية، سيجرهم على المسارعة لسبق هذه الوحدات من خلال تقديم دعم جوي لقوات سورية الديمقراطية ولوحدات حماية الشعب الكردي، دعم واضح ولافت بفعاليته ويخالفه خلافاً لما كان يحدث سابقاً، وذلك في مهاجمة هذه القوى لأماكن سيطرة «داعش» على الطريق نحو الرقة ويريف دير الزور الشمالي؟

وأخيراً... قد يكون التحالف الدولي صادقاً الآن في محاربهته للإرهاب، وهذا لا يمكن تصديقه إلا من خلال تغييرات جذرية في عملياته المشتركة جواً وبراً، وفي طريقة تعامله مع دول إقليمية معروفة داعمه له، وقد يكون أيضاً قد أحسن أنّ لعينته في التحكّم بقوة «داعش» قد أصبحت خطرة وبيدات تداعياتها تؤثر سلباً على مصالحه على الساحة الدولية حتى داخل دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية، وربما يكون هذا التحالف الآن يناور بانتظار بروز ما يعرقل الاندفاع الروسية، فتتكتفئ الأخيرة لتعود الساحة له، فيستعيد السيطرة عليها من خلال تحكّمه منفرداً بالصراع الحارّ في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث النفط وسوق تجارة الأسلحة، ولكن... وفي ظل صحة جميع هذه الاحتمالات عدم استخدام الجماعات الجهادية الإرهابية مثل «داعش» و«النصرة» وكورقة للدبلوماسية والتفاوض لتحقيق مكاسب ومقاييس سياسية».

كلام فتحعلي جاء خلال لقاء سياسي بمناسبة ولادة السيدة الزهراء، أقامه حزب الله في باحة بلدة الطيبة الجنوبية، بحضور وزير المال علي حسن خليل، عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب الدكتور علي فياض، عضو كتلة التنمية والتحرير النائب قاسم هاشم، رئيس اتحاد بلديات جبل عامل علي الزين وفاعليات وخصيات دينية بلدية واختيارية وثقافية واجتماعية وتربوية وأدبية، وحشد من الأهالي.

وقال فتحعلي: «إننا نجتمع اليوم في مناسبة مباركة عزيزة وهي ذكرى قيام الجمهورية الإسلامية في إيران بعد قرون طويلة من الاستعباد والظلم والقهر والتبعية للأجانب وللغوى المستكبرة، حيث قام الشعب الإيراني باعظم ثورة في التاريخ».

وأشار إلى أنّ مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الإمام الخميني «رسيّ المفاهيم والأسس التي اعتمدها إيران واختارها الشعب الإيراني بتضحياته وشهادته وكلّ آلامه وأماله، وهي الإسلام عنوان النظام وهويته الفكرية والعقائدية، يحكم بين الناس

بالعدل والمساواة من دون تمييز أو عنصرية أو طائفية، فالمعيار التقوي والأخلاق الفاضلة والأعمال الصالحة»، وأكد أنّ هذا النهج المقدس الذي رسمه وخطه الإمام الخميني «تسير اليوم الجمهورية الإسلامية الإيرانية في ظل القيادة الحكيمة للولي القائد الإمام السيد علي الخامنئي وحكومة فخامة الرئيس الدكتور الشيخ حسن روحاني، بحزم وبنات في مواجهة كل التحديات والمؤامرات».

ولفت إلى أنّ الإمام الخميني رسم معالم سياسة لا شرقية ولا غربية في سياسة إيران الخارجية من خلال السعي لتوسيع دائرة نفوذ الإسلام في العالم»، مؤكداً «إننا بصدد تحجيف جذور الصهيونية الفاسدة، وقد عقدنا

فتحعلي متحدثاً في الطيبة

صدر وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق 4 قرارات، دعا بموجبها الهيئات الناخبة للانتخابات البلدية والاختيارية في محافظات لبنان الجنوبي والنطبية ولبنان الشمالي وعكار. كالتالي: للانتخابات البلدية والاختيارية في محافظتي لبنان الشمالي وعكار الأحد الواقع فيه 29 أيار 2016. وذكر المشنوق بمواعيد انتخابات محافظات بيروت والبقاع وبعلبك – الهرمل يوم الأحد الواقع فيه 8 أيار 2016، وانتخابات محافظة جبل لبنان الأحد الواقع فيه 15 أيار 2016.

كيف جرّ بوتين التحالف الدولي لمواكبته في محاربة الإرهاب؟

عندما تقارن بين ردود الفعل الشاجبة دولياً وإقليمياً بالأمس، والتي واكبت بدايات التدخل الروسي الواسع في الحرب السورية، وبين ردود الفعل المتضامنة اليوم، والتي عبرت عنها مجموعة كبرى من المؤيدين للنتيجة الفعالة في محاربة الإرهاب، أو مجموعة أخرى من الصامتين الذين يعبرون بصمتهم عن تأييد ضمنى مقارنة مع صراخهم المعارض سابقاً لهذا التدخل، يمكن أن تتكشف ما هي القوة الاستراتيجية لنقطة بوتين الخارقة على رقعة الشرق الأوسط.

بالعودة إلى ردود الفعل الدولية والإقليمية، والتي تراكفت مع الدخول الروسي الفاعل عسكرياً ودبلوماسياً، فقد كان الناطق باسم البيت الأبيض إريك شولتز عبر في حينه أنّ الولايات المتحدة قلقة جداً من الوضع، وكانت الأخيرة قد ضغطت على اليونان وبدعم من حلف شمال الأطلسي «الناتو»، بهدف تطويق التعزيزات الروسية ومحاوله عزلتها بأن طلبت منها عدم السماح لطائرات الشحن العسكرية الروسية بعبور أجوائها مما أجبر الروس على توجيه رحلاتهم عبر الشرق عن طريق القوقاز وإيران والعراق، وإيضاً فقد عبر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي نيس شتولتنبيرغ عن عدم ارتياحه حيال تقارير تنطرق إلى تنامي التواجد العسكري الروسي في سورية، وما يسببه ذلك من خلل في التوازن الاستراتيجي الدولي، كما بلغ الأمر بالأوروبيين ومن خلفهم الأميركيين إلى المحاورة بتخيير الرئيس بوتين بين سورية أو أوكرانيا.

ولكن، بعد التدخل العسكري الروسي في سورية، لا يمكن للمراقبين الدوليين، أميركيين أو أوروبيين، دبلوماسيين كانوا أم خبراء استراتيجيين أم عسكريين، إلا أن يعترفوا بالفارق الشاسع الذي أحدثه هذا التدخل في ميزان القوى لصالحه لانتصار تمدد وسيطرة الإرهاب الممثل بـ«داعش» وبفصائل متشددة أخرى اعترفوا جميعاً بتسليمها إرهابية، كـ«النصرة» مثلاً وغيرها. فهؤلاء المراقبون المشار إليهم رأوا كيف تحزرت تدمر الآن مقارنة مع سيطرة «داعش» عليها في ظل تحالف من الدول يربو على أكثر من خمسين دولة كان وما زال يحاربها «مبدئياً»، كما أنهم رأوا كيف انهمزت «داعش» في قسم وازن من أرياف حلب وحمات وفي أغلب أرياف اللاذقية والتي كانت ممثلة هناك بمجموعات متشددة تحت أسماء مختلفة كانت تنتظر لتعلن مبايعتها للتنظيم الإرهابي المذكور بين لحظة وأخرى، إلى أن جاء الهجوم السوري الصاعق بدعم روسي وبدل لها هذه السيطرة في الأرياف المذكورة أيضاً، لا يمكن لهؤلاء المراقبين الدوليين أن ينكروا الخسائر المؤلمة لـ«داعش» في الميدان العراقي في الرمادي وفي صلاح الدين وفي الجزيرة غرب سامراء وغرب الرمادي في الأنبار، وفي سنجار وفي التحضير حالياً لمهاجمته في الموصل شمالاً، والذي كان من بين أهم أسبابه غير المباشرة، الضغط الذي مارسه الجيش العربي السوري بدعم روسي على وحدات «داعش» في سورية، حيث اضطر التنظيم إلى سحب مجموعات من وحداته الأساسية في العراق لمواجهة ذلك.

هذا التباين الواسع في الميدان السوري والعراقي بين ما كان عليه في ظل التحالف الدولي، وبين ما بدأ مؤخرًا بعد التدخل الروسي الداعم للدولة وللجيش وللنظام الشرعي في سورية، وضع المجتمع الدولي وعلى رأسه دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية أمام التحديات والتساؤلات التالية:

– هل كانوا يخافون الدخول الفاعل وحدهم في محاربة الإرهاب ممثلاً بـ«داعش» وبغيره، بحيث انتظروا من يشجعهم فجاء الروس لذلك؟ أم أنهم أخرجوا بعد أن ظهروا فاشلين وكأذنين أمام ما تحقق عملياً على طريق محاربة الإرهاب؟

– هل سينخطفون بجديّة ويصدق في محاربة الإرهاب؟ أم سيظلون أسرى لعينهم الخبيثة التي أدّت إلى توسعه وانتشاره من خلال غضبه النظر عن التحريض الذي خلقه وعن الجمعيات المشبوهة التي مولته، وعن الدول التي ساهمت في انتشاره وتوسعه وتمويله وتواصله مع الميادين الملتهبة، وذلك لأسباب دينية ليس ألقها السيطرة على ثروات النفط من خلال تحريك تجارة الأسلحة وتدمير الشرق وشرذمته واضعافه ليبقى رهينة ولعبة بين أيديهم المجرمة؟

– هل خوفهم من دخول وحدات روسية متخصصة مع الجيش السوري في أماكن سيطرة «داعش» حيث ستعمل هذه الوحدات على اكتشاف وفرض تواجدهم المخابراتي والميداني والعمالي في تقوية البنى التحتية لهيكلة «داعش» التنظيمية، سيجرهم على المسارعة لسبق هذه الوحدات من خلال تقديم دعم جوي لقوات سورية الديمقراطية ولوحدات حماية الشعب الكردي، دعم واضح ولافت بفعاليته ويخالفه خلافاً لما كان يحدث سابقاً، وذلك في مهاجمة هذه القوى لأماكن سيطرة «داعش» على الطريق نحو الرقة ويريف دير الزور الشمالي؟

وأخيراً... قد يكون التحالف الدولي صادقاً الآن في محاربهته للإرهاب، وهذا لا يمكن تصديقه إلا من خلال تغييرات جذرية في عملياته المشتركة جواً وبراً، وفي طريقة تعامله مع دول إقليمية معروفة داعمه له، وقد يكون أيضاً قد أحسن أنّ لعينته في التحكّم بقوة «داعش» قد أصبحت خطرة وبيدات تداعياتها تؤثر سلباً على مصالحه على الساحة الدولية حتى داخل دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية، وربما يكون هذا التحالف الآن يناور بانتظار بروز ما يعرقل الاندفاع الروسية، فتتكتفئ الأخيرة لتعود الساحة له، فيستعيد السيطرة عليها من خلال تحكّمه منفرداً بالصراع الحارّ في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث النفط وسوق تجارة الأسلحة، ولكن... وفي ظل صحة جميع هذه الاحتمالات عدم استخدام الجماعات الجهادية الإرهابية مثل «داعش» و«النصرة» وكورقة للدبلوماسية والتفاوض لتحقيق مكاسب ومقاييس سياسية».

كلام فتحعلي جاء خلال لقاء سياسي بمناسبة ولادة السيدة الزهراء، أقامه حزب الله في باحة بلدة الطيبة الجنوبية، بحضور وزير المال علي حسن خليل، عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب الدكتور علي فياض، عضو كتلة التنمية والتحرير النائب قاسم هاشم، رئيس اتحاد بلديات جبل عامل علي الزين وفاعليات وخصيات دينية بلدية واختيارية وثقافية واجتماعية وتربوية وأدبية، وحشد من الأهالي.

وقال فتحعلي: «إننا نجتمع اليوم في مناسبة مباركة عزيزة وهي ذكرى قيام الجمهورية الإسلامية في إيران بعد قرون طويلة من الاستعباد والظلم والقهر والتبعية للأجانب وللغوى المستكبرة، حيث قام الشعب الإيراني باعظم ثورة في التاريخ».

وأشار إلى أنّ مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الإمام الخميني «رسيّ المفاهيم والأسس التي اعتمدها إيران واختارها الشعب الإيراني بتضحياته وشهادته وكلّ آلامه وأماله، وهي الإسلام عنوان النظام وهويته الفكرية والعقائدية، يحكم بين الناس

* عميد متقاعد

أرسلان عزى سلام

زار رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان، رئيس مجلس الوزراء تمام سلام في دارته بالمصيطبة، يرافقه الوزير السابق مروان خير الدين ومستشاره حسن حماده، حيث قدم أرسلان التعزية بوفاء والدة سلام.

من جهة ثانية، التقى أرسلان في السراي الأرسلاية في الشويفات، وفوداً من مناطق من قرى وبلدات عدة، تقدمهم رجال دين، رؤساء وأعضاء مجالس بلدية، أميون، مخاتير وفاعليات راجعته بقضايا إنمائية، وبحثت معه شؤوناً انتخابية.



سلام مستقبلاً أرسلان